

غريب الحديث لابن الجوزي

قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ مَا نَزَلَ بِي لَهَاخَهَا أَي كَسَرَهَا وَالْهَيْضُ
الْكَسْرُ بَعْدَ جُبُورِ الْعَظْمِ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ .
وَدَعَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلِيَّ بْنَ الْمُهَلَّبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ قَدْ هَاضَمَنِي
فَهَضِّمْنِي يَقُولُ كَسَرَنِي وَأَدْخَلَ الْخِلَالَ عَلَيَّ فَكَسَرَهُ وَجَارَهُ .
قَوْلُهُ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُفْزَعُ مِنْهُ .
فِي الْحَدِيثِ سَمِعَ الْهَائِعَةَ يَعْنِي الصَّيْحَةَ .
فِي الْحَدِيثِ فَانْخَزَلَ ابْنُ أَبِي كَأَزٍّ هَيْقُ الْهَيْقُ الطَّلِيمُ وَالطَّلِيمُ
ذَكَرُ النَّعَامِ وَالْمُرَادُ سُرْعَةُ ذَهَابِهِ .
فِي الْحَدِيثِ كَيْلُوا وَلَا تَهِيلُوا يُقَالُ هَيْلْتُهُ أُهَيْلُهُ إِذَا نَشَرْتُهُ
وَصَيَّيْتُهِ مِنْ يَدِكَ .
فِي الْحَدِيثِ الْخَنْدَقُ فَعَادَتُ كَثِيبًا أَهْيَلُ وَهُوَ السَّيَّالُ .
وَاشْتَرَى رَجُلٌ إِبْلًا هَيْمًا أَي لَا تُرْوَى .
فِي الْحَدِيثِ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَعْلَمَ بِالْقُرْآنِ وَكَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمَ بِالْمُهِيمَاتِ
يَعْنِي الْقَضَايَا وَقِيلَ هِيَ الْمُهِيمَاتُ وَهِيَ الَّتِي تُهَيِّمُ الْإِنْسَانُ أَي تُحَيِّرُهُ .
فِي الْحَدِيثِ وَهَامَتُ دَوَابُّنَا أَي عَطِشَتْ